الخيلاء التي يحب الله تعالى فاختيال الرجل نفسه عند
القتال واختياله عند الصدقة ولعل المراد بالاختيال
عند الصدقة اظهار الغنى وعدم الالتفات الى المال
واستصغاره واستقلاله ليقصده الفقراء بنشاط
وأمن من المن والاذى والاالتكبر بالمرايات باسباب الدنيا
بدون الكبر فانه ليس بحرام وان كان مذموما وقد
وسيجئ ان شاء الله تعالى واظهار الصنعة بمادون
مرتبته قليلا تواضع محمود وان كثير أفتملق مذموم الا
في طلب العلم عدي عن معاذ وابي امامة مرفوعا
ليس من اخلاق المؤمن التملق الا في طلب العلم فانه
ينبغي ان يتملق لاستاده وشركائه ليستفيد منهم انتهى
وان اكثر فقد لا حرام الا لضرورة وهو الثالث عشر من
آفات القلب كالعالم اذا دخل عليه السفاف فتنحى له

من مجلسه

من مجلسه واجلسه فيه ثم تقدم وسوى نعله وعدا
الى باب الدار خلفه فورتخلس وتذلل واتواضعه له
بالقيام والبشر والترفق في السؤال واجابة دعوته
والسعي في حاجته وان لا يرى نفسه خيرا منه ولا يحقره
ولا يستصغره ومنه السؤال لمن له قوت يومه لنفسه
لنفسه وسيجئ ان شاء الله تعالى في آفات اللسان ومن
السؤال الملحاء قليل لا خذ كثير كما يفعل في دعوة العرس
والختان ولكن يريد اتخاذ غنم او خيل قيل فيه نزل قوله
تعالى ولا تمنن تستكثر ومنه الذهاب الى الضيافة وو
صية الميت بلا دعوة د عن عبد الله بن عمر انه قال
قال عليه السلام من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله
ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ومنه
الاختلاف الى القضاة والامراء والعمال والاغنياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)